14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين

علي عبدالله صالح

www.14october.com

(بسيطة) جديد المخرج الشاب بكيل شماخ

إشراف / فاطمة رشاد

عدن / فاطمة رشاد:

انتهى المخرج اليمني الشاب بكيل شماخ من تصوير فيديو كليب لأغنية (بسيطة) للفنان الشاب محمد كارم وقد تم تصوير الأغنية في فندق كورال محافظة عدن وسوف تعرض على القنوات الفضائية اليمنية فور الانتهاء من المونتاج.

وفي تصريح خاص للمخرج بكيل شماخ قال:"الأغنية عبارة عن رسالة هادفة تتحدث عن كيفية حث الناس على الابتسامة وترك الهموم وعدم تضخيم الأمور وهي من كلمات الشاعر دهاق الضبياني والألحان لجميل القاضي وفواز الشهابي والتوزيع والمكساج لمحمد القحوم وتم تسجيلها في استيديو صدى الإبداع.

وعن أعماله القادمة قال : بعد تصوير أغنية (بسيطة) سوف أقوم بتصوير مشاهد من الفيلم الذي يحمل طابع الاكشن بإمكانيات جديدة وخدع سينمائية خلال أسبوع وسأكمل الدعاية للفيلم؛ وهناك عمل جديد هو تصوير أغنية وطني للفنان احمد شيخ والفنان أكرم وجدي والإنتاج لقناة اليمن شباب.

الشاعرة السعودية ثريا قابل رائدة الشعر النسائي الفصيح والشعبي والغنائي

ثريا قابل شاعرة من حجاز المملكة العربية السعودية ولدت في مدينة جدة، ويرتبط اسمها بأحد أعرق الحارات في جدة القديمة (شارع قابل)، وقد فقدت والدها مبكراً فتولت عمتها السيدة عديلة قابل تربيتها ورعايتها، وأكملت تعليمها حتى تحصلت على شهادة الكلية الأهلية من بيروت. وهي نموذج مشرف للمرأة في السعودية كاتبة وشاعرة تكتب الفصيح والعامي، وقد شغلت العديد من المواقع في الصحافة المحلية، محررة في جريدتي عكاظ والرياض، وكاتبة لعديد من الزوايا في الصحف المحلية..ورئيسة لتحرير مجلة(زينة)في الفترة (1986 - 1987 م).

إعداد / إدارة الثقافة

رائدة الشعر الفصيح والغنائي الشعبي

تعد رائدة الشعر الفصيح المطبوع في الجزيرة العربية، ولكنها اشتهرت بالشعر الشعبي، حتى لقبت بلقب صوت جدة، كونها أشهر من مد الأغنية الحجازية بالشعر الغنائي القائم على المفردة الحجازية، حيث كونت مع الراحل فوزي محسون، عمودين أساسيين في حقبة الأغنية الحجازية الذهبية، وهي صاحبة أول ديوان شعري فصيح نسائي مطبوع في تاريخ المملكة العربية السعودية الحديثة، باسم (وادي الأوزان الباكية). كتبت كذلك المقال في صحف قريش المكية، والبلاد السعودية، والأنوار اللبنانية في حقبة الستينات. ومن أشهر أشعارها الشعبية والغنائية (فيما بعد) (سبحانو وقدرو عليك)، وغناها الفنان فوزي محسون، و(بشويش عاتبني) وغناها طلال مداح بألحان محمد شفيق وتعد من أشهر أغانيها التي غنها طلال مداح والتي تقول فيها : ياللي الليالي مشوقة لساعة لقاك، من بعد مزح ولعب، أديني عهد الهوى، يا من بقلبي غلا.

بينما يعد فوزي محسون أكثر من تعاون معها بعد أن غنى لها عشرات الأعمال تعد أشهرها الخالدتان : (سبحانه، جاني الأسمر جاني). وقدمت معه العديد من الأعمال مثل (حبيب يا حبيب، يا من بقلبي غلا، مين فتن بيني وبينك)، والكثير وتعاملت مع الفنان محمد عبده مرتين الأولى في عام 1969م في أغنية (لا وربي) وهي من الحان فوزي محسون أيضا وجددها محمد عبده في أواخر التسعينيات بابها كما غنى لها مؤخراً أغنية وأحشني زمانك، بينما لم يغن لها عبادي الجوهر سوى أغنية واحدة عام 2010 بعنوان (اسمحي يا قلبي) بعد خلاف طويل وقطيعة دامت بين الاثنين.

الأوزان الباكية

أصدرت ثريا قابل في بيروت عام 1963م ديوانها الأول (الأوزان الباكية)، وهو أول ديوان شعري نسائي في الأدب المحلي الحديث. وتصدر الديوان إهداء من الشاعرة إلى عمتها (عديلة) تحية لها وعرفانا بالجميل. ويلاحظ جرأة الشاعرة التي نشرت باسمها الصريح ولم تتعامل قط بالأسماء المستعارة، خلافا للمعهود من غالبية النساء وقتها، ولها كلمة تقول فيها (الكتابة مسؤولية مواجهة).

وقد حصلت الشاعرة على العديد من الجوائز في عدد من الدول العربية على ديوان الأوزان الباكية، فيما واجهت العديد من الانتقادات الشرسة في السعودية وذلك لجرأتها الكبيرة وعدم تعود المجتمع على مشاركة المرأة وانغماسها في المجتمع والبوح بمشاعرها بهذه الطريقة، فيما احتفل الأديب الكبير محمد حسن عواد (توفي 1980م) بهذا الديوان وغالى في تقديره حتى وصف الشاعرة بـ(خنساء القرن العشرين)وأنها (أشعر من أحمد شوقي)..وتصدى بشراسة لكل من انتقد الديوان من أمثال الناقد السعودي عبد العزيز الربيع والشاعر حسن قرشي.

سطور

لطفي جعفر أمان.. قنديل أنار فتيله في ثورة (14 أكتوبر) وعبق فاح عطره في الاستقلال (30 نوفمبر)

كتبت/ دنيا هاني

الشاعر اليمني العظيم لطفي جعفر أمان كان حلم ثورة بدأت شرارتها في منتصف تشرين الأول وانتهت تفاصيلها أواخر تشرين الثاني هو من قال لأول مرة بلادي حرة

وعبر عن فرحته بكلماته:

على أرضنا بعد طول الكفاح.. تجلى الصباح لأول مرة.. وطار الفضاء طليقاً رحيباً.. بأجنحة النور ينساب ثرة.. وقبلت الشمس سمر الجباه.. وقد عقدوا النصر من بعد ثورة.. وغنى لنا مهرجان الزمان.. بأعياد ثورتنا المستقرة..

فشاعرنا العظيم كان قنديلاً أنار فتيله في ثورة الرابع عشر من أكتوبر وعبقاً فاح عطره في استقلال الثلاثين من نوفمبر ولهذا سمي بشاعر الثورة والاستقلال.

ثورتان دقت فيهما الطبول وعزفت أحلى الألحان وتغنى فيها الشعراء بالنصر العظيم الذي تحقق لثورة 14 أكتوبر وبالثمرة التي جناها الشعب في الحصول على حريتهم وشم رائحة الاستقلال في نوفمبر.

أمتلك ميولاً ثقافية وإبداعية في فترة مبكرة من مراحل حياته، وله إسهامات كثيرة أثناء الثورة وفي نهاية عهد الاستعمار حينما أستفزه بهذه الكلمات.. وهكذا تبددا عهد من الطغيان وحلق المدى ثورتنا.. تهتف فينا أبدا.. يا عيدنا المخلداً.. غرد.. فإن الكون من حولي طليقاً غردا.. غرد على الأفنان في ملاعب الجنان.. الشعب لن يستعبداً.. قد نال حريته بالدم والنيران.. وقتل القرصان..

واصفاً الاستعمار الغاشم بالقرصان الذي أغتصب حق شعب واستولى على حق بلد وفي الآخر تمت النجاة منه والوصول إلى بر الأمان..

وله قصيدة مشهورة أهداها وتحدى بها المستعمر صاحب السيجار الذي تجرأ يوماً وسأله من أنت؟

في وسط القصيدة يرد عليه بكلمات تعصف بوجهه مخترقة رماد سيجارته ويقول له: أنا جراح لم تزل تخضب الطريق.. تعيش في انتفاض يومي.. وغدي المشوق.. وكل عرق.. من دمي يموّه الشروق.. أنا الذي على جراحي أمتي تفيق لو كنت تدري من أنا..

وأختتم قصيدته بقوله: يا بصقة أرضي.. من تكون؟ قل لنا؟

وكأنه يصرخ في وجه العدو ويقول له.. آن الأوان لتكون لنا حرية شخصية في التخلص من عدوانكم .. لتنتهي بعدها حقبة الاستعمار في الجنوب ويبدأ عهد جديد مع بداية شروق صباح جديد وانتفض الزمان ودقت الساعة الأخيرة في صحوة الحقيقة ينتفض الواقع في دقيقة..

وفي إطار مشاركاته بالقصائد الثورية فإن لطفي جعفر أمان هو إنسان وفنان مرهف الحس يهوى الرسم والعزف على العود.. متعدد المواهب والاتجاهات ومهتم بالقيم الجمالية والفنية للرومانسية.. وتمثل بها في شعره وبالذات في أعماله الشعرية الأولى الأمر الذي جعله يحتل مكانة بارزة بين شعراء الاتجاه الرومانسي في اليمن.

ولد شاعرنا العظيم بمدينة كريتر (عدن) بتاريخ 12مايو 1928م. وتوفي بعد صراعه مع المرض في 16 ديسمبر 1971م في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي في القاهرة. كان حاضراً في حقبة كل من ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ويوم الاستقلال في نوفمبر.. رحل ولكن تظل روحه معنا في كل عيد وفي كل استقلال..

فعلى صفحات البياض الملطخة بدماء الكثير من الشهداء خطت ثورة 14 أكتوبر تاريخها وعلى أوراق وكتب الصمود دون يوم الـ30 من نوفمبر استقلاله.

قصة قصيرة

حين كان

كوثر الشريفي

الإهداء: للحزن العاصف..

شقية هي ذاكرتنا، حين تهب لنا قبسات من الزمان الماضي.. وقبيحة هي ذاكرتي أنا، حين أتذكره يلعب بالرمل تحت قدمي!

دوماً عند الساحل كنا نلتقي. أمتطي أنا صهوة الأب الحازم، وهو يهيم في طفله الذي أقيده من رغباته المهلكة- أحياناً.

صنع مرة قصراً من الرمال، ورصعه بالصدف، بينما نظرت أنا باستنكار إليه.

- كفاك لعباً كالأطفال! غداً سأكون أضحوكة البشر!

- يا ربي منك! العمر واحد ويكفي نكداً من الحياة. أعبث قليلاً بالرمل معي بدلاً من التذمر!

كعادتي، لم أستمع له. بل بقيت ابتسم لنفسي. كابني هو. بل هو ابني الصغير الذي أخاف عليه حتى من تغيرات المناخ!

ذات غروب، كان يرمي برمل القصر الذي بناه في زبد البحر. لم أسأله لم، فتلك عادته حين يكون غارقاً في حزن وألم. وضعت كفي على كتفه، ((هيا لنرى أباك...)).

نظر إلي والفراغ المتقد يلون عينيه، لم يجبني.. بقي فقط هامداً كالدمية، رشق البحر بالرمل مرة أخرى. ((دعني فقط اكتحل بالغروب، وأدعو له.. بعدها نعود))، قال ناظراً للسماء بتجهم.

هززت رأسي موافقاً: ((لندع معاً)).

عدنا في الليل، فكان أبوه هامداً على سريره دون روح. لم يبكِ سالم. كان يحدق في جثة أبيه وهو مبعثر. أغمض عيني أبيه، ثم أغمض عينيه طويلاً.

و مرت الليلة دون عويل أو بكاء، حتى أتى الصباح ومشينا في الجنازة.. لم تطل من عيني سالم أي ردة فعل. لا يزال مبعثراً في لغز متاهته..

قال لي أبوه مرة: ((هو أخوك وأكثر.. ليس له بعد الله وأنا إلاكَ.. فهمت؟)). منذها أصبح ابني الصغير.. ولطالما ساءلت قلبي لم أحبه، فلم أجد سوى حيرتي المحضة تجيبني.

قدم لي جذلاً ذات يوم.. بأعصاب مشدودة قلت:

- ماذا حدث؟

- حصلت على الترقية التي طلبتها..

انكسرت ملامحي الوجلة، وصفعت ظهره بقوة مازحاً، فبقينا طوال اليوم نتمازح واحتفلنا عند الساحل. رماني برمله كالعادة، حتى حطمت قصره لأغيظه. صرخت بعدها رافعاً قدمي:

- آي! أوجعني الصدف!

- طبعاً! مَن حفر حفرة لأخيه.....؟

جاءني مرة للساحل متوقعاً أنني سأكون هناك. رآني كعادتي أنظر إلى الشفق الحزين بصمت. قال لي بهدوء: ((لنتشارك بعض الألم..؟)). تبسمت بسخرية، ((لأنك ابني ألمك ألمي..)).

- سلوى تؤلمني!

- ما بها أختك؟

- شعرتُ بالخجل في المدرسة اليوم لأنها لم تقوَ على دعوة زميلاتها لمنزلنا..

- حين تمر السنون يا سالم، ننسى آلاماً كهذه!

تحشرجت دمعتان في عينيه، وأمسك كفي بحنو. ((أريدك ابني أنت أيضاً، حتى ولو كانت كفي ليست بدفء هذه الكف!)) قال ضارباً كفي بخفة. تبسمتُ وصمت. لكم كبرت يا سالم حتى تجيد أبجدية الحنو!

تذكرت حين أتاني بجريدة فيها مقال باسمه. لم يكن متحمساً كما يجب، و كأن هناك حسكاً قد مر بحلق فرحته. رمى برمل القصر في البحر، فقرأت المقال دون أن ننبس. ((فقدتَ عملك بسبب هذا؟)). لم يجبني، بل بقي يرمي بالرمل نحو البحر. ((لا يا سالم..المستقبل أهم..)). نظر إلي مندهشاً، قال محدقاً بقهر: ((تظنه مستقبلاً في ظل الظلام..؟! أخطأتَ اليوم!!)). ومن وقتها عمل في مكتب آخر حتى يحقق مستقبلاً "بلا ظلام".

كان جميلاً يوم زفافه.. جماله كان في السعادة المرسومة على محياه. لم أكن أراه بعدها إلا للحظات في ساحلنا الهادر، فالحياة تسرقنا بأحداثها الكثيرة، حتى السعادة الصغيرة تسرقنا من أحزان دفناها تحت رمال القصر! لم أكن أراه، ولكنني رأيت زوجته وسلوى معه مرة بعد غياب، يشكوان عناده على نشر ما يحب في الصحف. لم أعترض، فقط اجتذبته، وبقينا معاً، أحاول أن أساعده في بناء قصر من الرمال لأول مرة. بقيت زوجته ترمقني كاتمة ضحكاتها. ((أصبحتَ ابن سالم!))، وتبسمتْ.

***

هزني ابني وأنا ارمق الشفق البعيد.. بقيت عادتي على حالها لأنها كانت قطعة من روحي.

- أبي...أبي!!

- نعم..؟

- أكملت بناء القصر!

((لا تزعج أباك يا سالم..)) قالت زوجته سلوى. تجاهلها سالم، وجرني من يدي لأرى قصره.

- ما رأيك؟

- جميل يا سالم..

دغدغتني دمعة. بدأ سالم يرشقني بالرمل! قلت لنفسي: ((كان هو أبي إذن..)).. حينها رميت برمل القصر إلى زبد البحر.. وبكيت.

نص

ومضات شعرية

خالد السياغي

1 -فلسفة

تشطر وجهي بكل اتجاهٍ
وغنت على أضلعي الراجفة
كبرق أتت مقلتاكِ
وقلبي
أوااااااقس
يا أنتِ ما أضعفه
خطاكِ إذا ما أتتني الخطى
تبعثر صدري كريح القفار
وتحفر بين دمي العاصفة
كأنكِ جئتِ من الأمنيات
لقلبٍ يعيش على الأرصفة
حديثُك صوفية وابتهال
وصمتك يكتظ بالفلسفة
****

2 -متاءات

متى تنتهي صرخة المقلتين بهذا الفضاء الذي لا يموت
لا يموت بصدر الدروب أقام السكينة في ليلة
ليلةٍ
ليلةً
عاث في صدره كل فن..
تغذي على دمه
جرعةٍ
جرعةً
واستحل الثريا ..أقام على مقلتيه الوطن .
***

متى ينمحي الصبر من خافقيه إذا مر ليل..أتى
ألف ليل أمر وأعتى
وتأتيً النجوم بها شاحباتٍ
كصدر المسافر في راحتيه
يئن فتبكي النجوم عليه
ويصحو قتيلاً فيغدو إليه..
وإن راوغ العين ،يغفو قليلاً
إذا مد كفيه :هذا وشاحي
يفز من الدمع :ياصبر مهلاً
ليلقى على راحتيه الكفن
***

متى تنتهي الصهصهات ببوح
متى يا ترى قد تناسيت صوتيَ
وصيرورة الحرف ماتت بموتي
بموتي العقيم وياليت صمتي
يضج باآآآآآآآآآآآآآآآهٍ تهز البدن
***

متى تنتهي من ذراه الأماني لياليت
ياليتها لم تزره، تزره على الحلم حلماً يئن،
يئن بليت التي ناصفته، سراب الدروب بوجه التأني
تطرف في الحلم حتى ارتداه
وغنى
وغنى
تمنى
فأنا
ومات وفي فمه ألف حلم تمنى
تمنى وفي شفتيه استكَن.

دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز

صدور المجموعة القصصية (كرز أو فاكهة حمراء للتشيزكيك)

عمان/ متابعات:

صدرت مؤخراً للكاتب سليم البيك المجموعة القصصية (كرز، أو فاكهة حمراء للتشيزكيك)، عن دار الأهلية للنشر (عمان) ومؤسسة عبد المحسن القطان (رام الله – لندن)، حيث حصلت المجموعة على جائزة مسابقة الكاتب الشاب التي نظمتها المؤسسة في العام 2010.

وعن قصص المجموعة، أشارت لجنة تحكيم الجائزة إلى أنها تتمحور حول هموم العلاقة بين الرجل والمرأة، وتحديداً في علاقتهما العاطفية أو الجسدية مع الانخراط في توصيف حميم للجسد الأنثوي بلغة حارة ومتدفقة وتفاصيل ثرية.

وأضافت أن الهم الأساسي للكتابة هو هم المرأة الجميلة، أو المشتهاة، مع مشاهد إيروتيكية لا تخلو من جماليات فنية لافتة. ويبدو الكاتب متمكناً من سرده، ومسيطراً على لغته الرشيقة، الشفّافة، والمتألقة غالباً مع امتلاكه مقدرة لافتة على التقاط التفاصيل، والوصف المتمكن، والموهبة الكتابية التي تفصح عن نفسها بسلاسة، فالمجموعة لافتة ومتميزة في لغتها ومستواها الفني، وبناها الفنية ناضجة وموفقة.

وتعتمد جميع القصص على الراوي- الأنا ما يوحي بأنها أقرب إلى الاعترافات الذاتية، حيث يقدم الراوي نفسه بدون رتوش. ويتمحور الحدث غالباً حول استبطان الذات عند التعاطي مع الفكرة كوسيلة فنية لتوصيلها للمتلقي، وقد أتت الجمل السردية قصيرة ورشيقة محمولة على شحنات شعرية تتناسب مع توتر المواقف أو المعاناة.

وأنهت اللجنة بيانها مشيرة إلى توظيف الكاتب لمعرفته بالتشكيل والموسيقى ودلالات الألوان والروائح والأزهار في تعميق الوصف الحسي لجسد المرأة، محمولا على بوح جنسي، يصل إلى حد خدش الحياء العام وخاصة عند الحوار، كما أنه متمكن من أدواته السردية، وأسلوبه شيق.

يذكر أن المجموعة هي الكتاب الثاني لسليم البيك، بعد مجموعته النثرية (خطايا لاجئ) الصادرة عام 2008 عن دار كنعان في دمشق.